رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)أهمية طلب العلم(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

العلم وسيلة والعمل ثمرته | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

المقصود ان الحياة الحقيقية التي اخبر الله جل وعلا عنها بان من امن وعمل صالحا انه يحييه حياة طيبة لا تكون هذه الا بالعلم الذي جاء به الوحي من عند الله جل وعلا - 00:00:00

ولابد من التحلي به يعني يعلم يعمل للعمل ليس لامور اخرى فان كان علمه ليماري به العلماء ويجاري به السفهاء ويصرف اليه وجوه الناس وجاء في الترمذي على هذه مرتب يقول النار النار - 00:00:27

يعني ان من فعل ذلك فانه يسعى الى النار. نسأل الله العافية الامر كبير فيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة - 00:01:01

حتى يسأل عن اربع يسأل عن شبابه فيما افناه وعمره فيما قبل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وهل علم عمل بما علم كيف مثلا اذا اذا اوقف بين يدي الله وقال انا ما علمت - 00:01:25

ما علمت شيئا حتى اسأل عن الامن هذا جواب لا بد من العلم ثم العمل والامل هو الثمرة والعلم وسيلة وسيلة الى ذلك اه قول الله جل وعلا في الاية التي مرت معنا ما ترك شيء - 00:01:57

ولهذا روي عن الشافعي رحمه الله انه قال لو عمل الناس بهذه السورة لوسعتهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ذكر كلام الشافعي بالمعنى يقال عنوان لو ما انزل الله الا هذه السورة لكفتهم - 00:02:23

والمعنى واحد المعنى واحد اه المقصود ان الانسان خلق ليكون عبدا لله جل وعلا والعبودية تتوقف على الامر والنهي وهذا معنى معنى كونه عبد يؤمر وينهى جاء عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:02:46

قال في قوله تعالى يحسب الانسان ان يترك سدى الا يؤمر ولا ينهى لابد من الامر والنهي والامر يجب ان يكون من الخالق المتصرف الذي اوجد الخلق ورباهم بالنعم التي يغدقها عليهم ليل نهار - 00:03:17

يجب ان يكون الامر الامر والنهي اما اذا جعل الامر والنهي لمخلوق فذلك المخلوق صار مظاهيا لله جل وعلا فلا يجوز ان يكون العاقل يجهل مثل هذه الامور بل يجب ان يعرف امر الله جل وعلا - 00:03:48